هذه رسالة في الخيل للاصمعي
رحمه الله تعالى
وللسلمي
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي
رحمة الله عليه ركب هرون الرشيد في سنة خمس
وثمانين ومائة إلى الميدان لشهود الحلبة فدخلت
الميدان لأشهدها فيمن دخل من خواص أمير المؤمنين
والحلبة يومئذ أفراس للرشيد ولولديه الأمين
والمأمون ولسليمن بن أبي جعفر المنصور ولعيسى
ابن جعفر فجاء فرس أدهم يقال له الزبد لهرون الرشيد
سابقا فابتهج بذلك ابتهاجا علم ذلك في وجهه فقال
علي بالأصمعي قال فنوديت من كل جانب وأقبلت
سريعا حتى مثلت بين يديه فقال يا أصمعي خذ بناصية
الزبد ثم صفه من فرقه إلى سنبكه فإنه يقال
إن فيه عشرين اسما من أسماء الطير فقلت نعم يا أمير
المؤمنين وأنشدك شعرا جامعا لها من شعر أبي حزرة
قال فأنشدنا لله أبوك فأنشدته
وأقب كالسرحان تم له ما بين هامته إلى النسر
الأقب المخطف البطن وقد يكون ذلك خلقة وحادثا
من الهزال والهامة أعلى الرأس وهي من أسماء الطير وكذلك
النسر وهو ما ارتفع من بطن الحافر كأنه النوى
رحبت نعامته ووفر فرخه وتمكن الصردان في النحر
نعامته جلدة من أم الرأس التي تغطي الدماغ والفرخ الدماغ والصردان
عرقان في أصل اللسان أخضران يكتنفان باطنه منهما الريق
وتنفس الرئة والصرد أيضا بياض في الظهر من أثر الدبر في
موضع السرج يقال فرس أصرد وأناف بالعصفور
ذي سعفها من أشهر سوقي الجدر العصفور أصل منبت
الشعر في الناصية وأيضا عظم ناتئ في كل جبين وفي العذر
أيضا وهما اللهيانك ورقت ولم تشدد كالنوحاء والسعف
بين السعف سالت ناصيته حامر دلتين والجبهة الأصل
والأذن أنثى بالذكر صلصلة ونبت دجاجته على الصدر
الديكان عظمان نابتان خلف الأذنين [illegible] والحسلتا
والصلصل بياض في أطراف الناصية وهو من أسماء الطير
والدجاجة اللحم الذي على زوره ولو الناهض الذي أمر كسرها
مكانا عليها على كسر الناهض لحم المنكبين ويقال اللحم
الذي يلي العضدين من أعلاها والناهض فرخ العقاب

والجلذ الشديد ابراجكم وعنتما حيدا على عنقه وعوج وعثمان
تعالا نعته يحصغر الجنبين منلثم جانبين يشمله
الى الغور مستجنقر الجنبين منفقتهما وبجيته نحوه وهو
ايضا من قولك فرسا شيم به شامة والفرا الطبع الذي
يسمى الرخه وهي من الفرس عضلة الساق ونعتت
بما نالاه وحافرة الاهمة وحتا بتل الشعير اليماني
موضع من الفرس الحقطه الا انه يريد الساقة وهي
دايرة في عنقه وهي من الطير وسمي الغراب لموقعه
منها ما بين على قدمي الغراب بأسها الورك
وينال الصلوين الثنايات ربما ملتقى عجب الذنب
وينال ملتقى اعالي الوركين والتل فيجه
حطافه وبات سامته من الصفرى الفبيح ملتقى
الساقين وينال مركب الذراعين في العضد له
والقطاة حيث ادرك عقب الفارس اذا تحرك
وجليه وينال لها الركلان والمنعر حيث دايرة في
الناشز اقنعلها وتقدمت عنه القطاة له قبات
موقعها على الحق القطاة الردف والجوذ وذكر الحجام

وهو

وهو من الفرس سواد في ظاهر اذنيه وسما على بعونه
دون حدانه خربان بينهما مدى الشبر التي عظمه
ذو فح ويريد ههنا عظام الوركين لان الحزب في ورك
الفرس مثل الدهن وهو ذكر الحباري والجداه مهموز
مخفف وهي سالفة الفرس تدع الرضيم اذا جرى فلقا
بتوائم كجواسم سمر الوضيم الحجارة والفلق المكسورة
والتوائم جمع توأم يعني حوافره مثنى مثنى والمواسم
جمع ميسم شبهها بالحديد لصلابتها والسمر اصلب الحوافر
وكمن في محض الشوى سبط كعب او نوب مشدد
الاسر الشوى هنا القوائم جمع شواه وكفت مجتمع
الامر الخلق تم بحمد الله سبحانه وعونه
وحسن توفيقه وحسبنا
الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا
قوة الا بالله
العلي
العظيم